[280] عن جعفر الرماني، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه نظر إلى حمران فبكى ثم قال: يا حمران عجبا للناس كيف غفلوا أم نسوا أم تناسوا فنسوا قول رسول ا حين مرض فأتاه الناس يعودونه ويسلمون عليه حتى إذا غص (1) بأهله البيت جاء علي عليه السلام فسلم ولم يستطع أن يتخطاهم إليه (2) ولم يوسعوا له، فلما رأى رسول ا ذلك رفع مخدته وقال: إلي يا علي، فلما رأى الناس ذلك زحم بعضهم بعضا وأفرجوا حتى تخطاهم، وأجلسه رسول ا إلى جنبه ثم قال: أيها الناس هذا أنتم تفعلون بأهل بيتي في حياتي ما أرى فكيف بعد وفاتي ؟ وا لا تقربون من أهل بيتي قربة إلا قربتم من ا منزلة، ولا تباعدون خطوة وتعرضون عنهم إلا أعرض ا عنكم ثم قال: أيها الناس اسمعوا ألا إن الرضى والرضوان والجنة (3) لمن أحب عليا و تولاه وائتم به وبفضله وأوصيائه بعده، وحق علي ربي أن يستجيب لي فيهم، إنهم اثنا عشر وصيا، ومن تبعني فإنه مني إني من إبراهيم وإبراهيم مني وديني دينه ودينه ديني، ونسبتي نسبته ونسبته نسبتي، وفضلي فضله وأنا أفضل منه ولا فخر، يصدق قولي قول ربي " ذرية بعضها من بعض وا سميع عليم " (4).

100 - نى: عبد ا بن عبد الملك، عن محمد بن مثنى، عن محمد بن إسماعيل الرقي، عن موسى بن عيسى (5)، عن علي بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام، عن سالم بن عبد ا بن عمر، عن أبيه عبد ا بن عمر بن الخطاب قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إن ا أوحى إلي ليلة اسري بي: يا محمد من خلفت في الارض على امتك ؟ وهو أعلم بذلك - قلت: يا رب أخي، قال: يا محمد إني اطلعت (6) إلى

_____ (1) غص المكان بهم: امتلا وضاق عليهم. (2) تخطاه: تجاوزه وسبقه. (3) في المصدر و (د): ألا إن الرضى والرضوان والحب اه. (4) الغيبة للنعماني: 44. (5) في المصدر بعد ذلك: عن هشام بن عبد ا الدسواى (الرستوانى خ ل). (6) في المصدر: قال: يا محمد على بن ابى طالب ؟ قلت: نعم يا رب، قال: يا محمد انى اطلعت اه. _____